

فأنا صنعتك من هواي، ومن جنوني  
ولقد برئت من الهوى ومن الجنون  
واستطاع كامل الشناوى أن يعبر فى قصائده عن أحاس  
لمصر فى فترة كانت قاسية ، ووجد الخلاص فى الشعب الش  
أنا الشعب لا أعرف المستحيلا  
ولا أرتضى بالخلود بديلا  
بلادى مفتوحة كالسماء  
تضم الصديق وتمحو الدخيلا  
ولم تكن عاطفة الحب عند كامل الشناوى ، هى فقط المعانا  
الشخصية ، بل كانت شعلة تنير الطريق أمام كلماته الشعرية  
والراقصة حناً ، حيث صورت بطولة المرأة فى كفاح الجز  
هذا الحوار بين جميلة التى ترفض أن تبوح باسم قائد الفدائ  
قائدها الذى طلب منها فى رسالة أن تبوح باسمه لأنهم فى  
خارج السجن ، فتتخيله أمامها يحدثها وتحديثه ، ويدور ؛  
الحوار :

جميلة : يا حبيبي فى دمي صوتك

ينساب ، يغنى ويدوى

مألأ نومي ، وصحوى

وانفعالاتي

وأنفاس وجودي !!